

خلال قمة مجموعة الستة الإقتصادية لأوروبا

إبراز جهود المغرب في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة السرية

شكل انعقاد قمة مجموعة الستة لأوروبا ، بمدينة ليون (وسط شرق فرنسا)، حول الإرهاب والهجرة السرية، والتي دعي إليها المغرب إلى جانب الولايات المتحدة، فرصة لعرض عمل المملكة ، والمقاربة التي ينفجها لمواجهة هاتين الظاهرتين. وأبرز عبد الوافي لفيت وزير الداخلية في تدخلاته خلال القمة، التي التمت بمبادرة من فرنسا ، الدور البارز الذي يضطلع به المغرب في مجال مكافحة الإرهاب، وتدبير تدفق الهجرة، فضلا عن الاستراتيجية متعددة الأبعاد، والإنسانية التي ينفجها المغرب في هذه المجالات.



الدرجة ضمن جدول الأعمال، والمتعلقة أساسا بالرهانات الأمنية، وتلك المتعلقة بمحاربة الإرهاب وتدفعات الهجرة السرية. وتناولت مناقشات مختلف الوفود المشاركة، قضايا التعاون الأمني بمنطقة الساحل ، ومكافحة الإرهاب عبر الإنترنت ، وتقنيات التواصل.

التدفقات، معرجا على المقاربة الإنسانية التي تم اعتمادها منذ بضع سنوات ، والتي مكنت من تسوية أوضاع 50 ألف مهاجر غير شرعي. وتأتي دعوة المغرب للمشاركة في هذا اللقاء الهام، على الخصوص ، اعترافا ، بدوره في مجال مكافحة الإرهاب، والحفاظ على الأمن. وبحثت القمة التي استمرت يومين، المواضيع

وتطرق إلى الوضعية الأمنية بمنطقة الساحل، مثيرا انتباه شركائه لإشكالية «الجهاديين» الذين عادوا من ساحات المعارك، ويأخذون وجهات غير وجهات بلدانهم الأصلية. وبخصوص تدبير تدفق الهجرة غير القانونية، استعرض لفيت مختلف التدابير التي نفذها المغرب من أجل احتواء هذه

لفيت استراتيجية المغرب في هذا الميدان، التي تستند إلى التعاون متعدد الأشكال مع شركائه الأوروبيين، والدوليين، مشيدا بالمبادرات المثمرة التي أجراها خلال القمة مع نظرائه الأوروبيين والأمريكيين. وشدد الوزير في هذا الإطار على أهمية مواصلة هذا التعاون، وتعزيزه لفائدة الجميع.

سلط وزير الداخلية الضوء أمام نظرائه بمجموعة الستة (فرنسا، ألمانيا، المملكة المتحدة، إيطاليا، بولونيا) على الجهود التي يبذلها المغرب على مستوى التعاون شمال- جنوب، وجنوب - جنوب، والذي شكل محط اعتراف المجتمع الدولي. وفي ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، استعرض

عزيمان يؤكد خلال افتتاح ندوة في موضوع «الابتكار التربوي ودينامية الإصلاح بالمغرب»:

تنمية ثقافة الابتكار لدى الفاعل التربوي تنعكس على جودة التعليم

أكد رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، عمر عزيمان، أول أمس، بالرباط، أن تنمية ثقافة الابتكار لدى الفاعل التربوي تنعكس على جودة التعليم ومتانة المكتسبات لدى المتعلم. وأوضح عزيمان في كلمة خلال افتتاح ندوة في موضوع «الابتكار التربوي ودينامية الإصلاح بالمغرب»، أن ثقافة الابتكار تمكن المتعلم من توظيف طاقاته وقدراته على الإبداع والابتكار، تفكيراً وممارسة. وأضاف أن هذه الندوة تعد مناسبة لتدقيق دلالات المفاهيم والتصورات والتعريف برهانات الابتكار وتقييم آثاره في الارتقاء بمختلف مكونات المنظومة التربوية ووظائفها ، وهي أيضا فرصة خصبة لتبادل التجارب والممارسات الدولية في هذا المجال مبرزاً أن المجلس على إدراك تام بأهمية الابتكار في إذكاء ومواكبة التحولات البيداغوجية والتربوية ، وبالذات المحوري لتشجيع المبادرات والممارسات المبتكرة وتعميم فائدتها على الفاعلين التربويين والمتعلمين.

وبالتالي تمكينها من القيام بمهامها النبيلة وتعرف أشغال هذه الندوة التي تنظم على مدى يومين مشاركة ما يزيد عن 200 مشارك من بينهم ما يقارب 34 خبيراً مغربياً وأجنبياً. وستجري الأشغال في إطار جلسات عمل تنتظم في مجموعتين الأولى جلسات عامة مخصصة لمداخلات مفتوحة يتم خلالها تقديم أوراق عمل الخبراء في محاور «الابتكار البيداغوجي، الأسئلة ورهانات الإصلاح»، و«دور الفاعل التربوي في الابتكار البيداغوجي»، والثانية موائد مستديرة موازية، هي مجالات موضوعاتية لإغناء النقاش في محاور الحكامة والقيادة التربوية والتقييم والابتكار البيداغوجي في بعده المرتبطين بأسئلة المنهاج وبقضايا التقييم.

الفردى والذكاء الجماعي. وأشار إلى أن كل بلد يعتمد مقاربة خاصة للابتكار التربوي ، مضيفا أنه خلال مناقشات هذا اللقاء ، سيتبادل الخبراء والخبرات والممارسات الجيدة التي تهم من قريب أو بعيد تطوير التعلّمات. كما أشار إلى أن وضع استراتيجية وطنية للابتكار يعد أحد المواضيع المدرجة على جدول أعمال هذه الندوة . بدوره اعتبر أندريه تريكو ، الأستاذ الباحث بجامعة تولوز جان جوريس ، أن الابتكار هو الذي يمكن من القطع مع مقاربات و أساليب فقدت جدواها ويفتح الطريق أمام أخرى أكثر نجاعة وأكثر ملاءمة للواقع. وأبرز أن من شأن أشغال هذه الندوة أن تساهم في إثراء جهود التفكير الجماعي من أجل ضمان تطور مستمر للمدرسة ،

الميدان الأكثر خصوبة للابتكار مشيراً إلى أن الابتكار يساهم في بناء مجتمع متنوع قائم على تنمية الكفايات النقدية الخلاقة ، القادرة على اصطفاء أجود الأفكار والمعارف في عالم أهم سماته تدفق المعلومة والمعرفة عبر التكنولوجيات الرقمية. وفي هذا السياق، ذكر عزيمان بأن المغرب أضفى بتوفر منذ سنة 2015 على رؤية استراتيجية لبناء مدرسة قوامها الإنصاف والجودة والارتقاء بالفرد والمجتمع في أفق 2030 ، موضحاً أن من بين رافعات هذه الرؤية تشجيع الابتكار البيداغوجي . من جانبه أبرز مدير قطب الدراسات والبحث ودعم هيئات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي السيد حسن الصميلي ، أن الابتكار يشكل رافعة أساسية لتحسين الجودة وتعزيز التميز



سجل رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، أن التجارب التربوية والتكوين والبحث العلمي تعد

قررت جامعة الأخوين بإفغان الانفتاح على الطلبة الأفغان من خلال تأمين تكوين عال لعشرة طلبة ينحدرون من المناطق القروية بأفغانستان. وفي هذا الإطار، أعلنت جامعة الأخوين بإفغان أنها تلقت دعماً من وزارة الخارجية الأمريكية، قدره مليون دولار، عبر سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بكابل، موضحة أن هذا الغلاف المالي سيمكن من تأمين تكوين عال لعشرة طلبة أفغان منحدريين من مناطق قروية.

وأضافت الجامعة، في بلاغ، أن هذا الدعم، الذي تلقتة السيدة أمي فيشبورن، مديرة مكتب البرامج الدولية بالجامعة، في ماي 2018، سيمكن من منح الطلبة الأفغان دراسة ذات جودة مماثلة لتلك التي تقدمها الجامعات الأمريكية، مع تطوير كفاءاتهم الأساسية بهدف إعدادهم لمستقبل زاهر في بلدانهم الأم. وأشار المصدر ذاته، إلى أن اختيار الأخوين لتأمين هذه المهمة لم يأت بشكل اعتباطي، موضحاً أن العديد من العوامل عززت قرار السفارة الأمريكية في اختيارها، خصوصاً الدعم الذي تقدمه جامعة الأخوين بإفغان لطلبتها.

وتابع البلاغ أن برنامج مواكبة طلبة السنة الأولى، والخدمة المجتمعية الإلزامية، وكذا الأنشطة الموازية للدراسة شكلت، أيضاً، عوامل هامة في اختيار جامعة الأخوين.



جامعة الأخوين تفتح على الطلبة الأفغان